

# الفصائل اللغوية مع الاعتناء بالفصيلة السامية

بحث في علم اللغة

إعداد / شادية بيومي حامد

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية - جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

shadia@mediu.ws

٣. وتشمل أيضا: اللغة الكردية، واللغة الأفغانية، واللغة الأستية : وهي لغة سكان القوقاز الأوسط.

هذه هي المجموعة:

(أ) من الفصيلة الهندية الأوربية.

(ب) اللهجات الأرمينية.

(ج) المجموعة اليونانية، وتشمل:

١. اللهجة الأيونية، وهي لهجة يونانية أدبية قديمة كانت مستخدمة في منطقة أيونيا شرقي اليونان.

٢. اللهجة الأتيكية، وهي لهجة يونانية باند شاعت في أثينا.

٣. اللهجة الدورية، وهي لهجة يونانية قديمة كانت شائعة في كريت، ورووس، وصقلية.

٤. اللغة اليونانية الحديثة، وهي لغة متطورة عن اليونانية القديمة، والتي كانت مستخدمة في البلقان، ولم يبق منها حاليًا سوى اليونانية الحديثة.

(د) من المجموعة الهندية الأوربية الألبانية، وهي من العائلة الهندية الأوربية الحديثة، وهي مستعملة في ألبانيا.

(هـ) الرومانية أو الإيطالية، وتشمل اللغة اللاتينية وما تفرع منها وهي : الإيطالية الحديثة، والفرنسية، والأسبانية، والبرتغالية.

(و) مجموعة اللغات الكلتية وتشمل : اللغات الأيرلندية، وأيضًا الويلزية، ولغة البريتون، وقد طغت على هذه المجموعة: اللغات الفرنسية، والإنجليزية، والأسبانية.

(ز) المجموعة: الجرمانية، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: القسم الشرقي، وهي اللغة القوطية.

القسم الثاني: القسم الغربي، ويضم: اللغات الأنجلو سكسونية، والأنجلو سكسونية هي اللغة الإنجليزية القديمة.

وهي لغة باند استعملت في إنجلترا بين سنة ٤٥٠، وسنة ١١٠٠ ميلادية، ومنه اندحرت الإنجليزية الوسطى، ثم الإنجليزية الحديثة. والهولندية، والألمانية.

القسم الثالث : الشمالي، ويضم اللغات : الإيسلندية، والنرويجية، والسويدية، والدنماركية.

(ح) المجموعة السلافية، وتشمل : لغة السلاف الأقدمين، اللغة الروسية، اللغة التشيكية، اللغة البلغارية، اللغة اليوغسلافية، اللغة البولندية.

هذه هي مجموعات اللغات الهندية الأوربية ، ونذكرها إجمالاً، وعندما نأتي إلى فصيلة اللغات السامية الحامية فنذكرها تفصيلاً.

خلاصة—هذا البحث يبحث في الأساس الأول في الفصائل اللغوية مع الاعتناء بالفصيلة السامية.

الكلمات المفتاحية: فصيلة اللغات الهندية الأوربية، فصيلة اللغات الطورانية.

## I. المقدمة

العائلات اللغوية: هي الفصائل اللغوية أو السلالات اللغوية . اصطاح علماء اللغة على أن يسموا اللغات التي يثبت تشابهها أو اندحارها من أصل لغوي واحد : فصيلة لغوية، أو عائلة لغوية، أو أسرة لغوية، أو سلالة لغوية، ولكن المشهور هو الفصيلة اللغوية.

## II. موضوع المقالة

تمهيد:

العائلات اللغوية: هي الفصائل اللغوية أو السلالات اللغوية.

اصطاح علماء اللغة على أن يسموا اللغات التي يثبت تشابهها أو اندحارها من أصل لغوي واحد؛ فصيلة لغوية، أو عائلة لغوية، أو أسرة لغوية، أو سلالة لغوية، ولكن المشهور هو الفصيلة اللغوية.

العائلات اللغوية، أو الفصائل اللغوية، أو الأسر اللغوية، أو السلالات اللغوية كلها بمعنى واحد؛ فاصطاح علماء اللغة على أن يسموا اللغات التي يثبت تشابهها، واتح دارها من أصل لغوي واحد؛ سلالة لغوية، أو عائلة لغوية، أو فصيلة لغوية.

ولم يتفق العلماء على عدد الفصائل اللغوية، أو العائلات اللغوية، وعلاقة بعضها ببعض.

ولهم في ذلك آراء مختلفة أشهرها وأقربها إلى الصواب رأي العلامة الألماني "ماكس مولر" الذي أرجع لغات البشر إلى ثلاث مجموعات أو فصائل أساسية كبرى:

الفصيلة الأولى: فصيلة اللغات الهندية الأوربية.

الفصيلة الثانية: فصيلة اللغات السامية الحامية.

الفصيلة الثالثة: فصيلة اللغات الطورانية.

فصيلة اللغات الهندية الأوربية:

وهي عائلة لغوية رئيسة تشمل معظم اللغات المستعملة في أوربا، وإيران، والهند.

تنقسم هذه العائلة إلى ثماني مجموعات؛ هي : المجموعة الهندية الآرية نسبة إلى "أريا" : شرف، يقولون: المجموعة الهندية الآرية يعني: مرتفعة القدر والشرف.

المجموعة الهندية الآرية، وتشمل:

١. اللغات الهندية القديمة والحديثة.

٢. أيضًا تشمل اللغات الفارسية القديمة، والمتوسطة، والحديثة.

الفصيلة الطورانية: وهي نسبة إلى طوران - وهي بلاد التركستان- تسمى هذه العائلة أيضًا "العائلة الأورانية" وتشمل: الفنلندية، والمجرية، والتركية، والمغولية : وهي مستعملة في منغوليا، وشمال أفغانستان.

#### المراجع والمصادر

١. ماريو باي، أسس علم اللغة ، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣م.
٢. أبو الفتح ابن جني، الخصائص، تحقيق : محمد علي النجار ، بغداد، دار الشريعة الثقافية العامة، ١٩٩٠م.
٣. إبراهيم أبو سكين، اللهجات العربية والقراءات القرآنية ، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، الزقازيق، ٢٠٠٦م.
٤. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧ م.
٥. ولفسون، تاريخ اللغات السامية، بيروت، دار القلم، ١٩٨٠م.
٦. صبحي الصالح، بيروت ، دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين، ١٩٨٣م.
٧. إبراهيم أبو سكين، علم الدلالة، الزقازيق، دار الزهراء للطباعة، ٢٠٠٣م.
٨. إبراهيم أبو سكين، علم الصوتيات، وتجويد آيات الله بينات، كلية اللغة العربية، الزقازيق، جامعة الأزهر، ٢٠٠٠م.
٩. كمال بشر، القاهرة، علم اللغة الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م.
١٠. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم، جامعة الملك سعود، عماد شئون المكتبات، ١٩٩١م.
١١. إبراهيم أبو سكين، علم اللغة، الزقازيق، دار الزهراء للطباعة، ١٩٩٧م.
١٢. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطبع و النشر، ١٩٧٢ م.
١٣. أحمد علم الدين الجندي، عن التعاقب والمعاقبة من الجانب الصوتي الصرفي، مقال بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٠، نوفمبر ١٩٧٧م.
١٤. عبده الراجحي، فقه اللغة في الكتب العربية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨م.
١٥. رمضان عبد التواب، في أصول اللغة، مقال بمجلة مجمع اللغة العربية ج ٤٠، نوفمبر ١٩٧٧م.
١٦. إبراهيم أبو سكين، مناهج البحث في اللغة، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطبع والنشر، ١٩٩٦م.